# غروب الود

للشاعر /طارق السامعي

# مقدمة

سوف نقدم في هذا الديوان بعض من القصائد الذي تحاكي الوجدان فالبعض منها يتطرق الى الواقع المر الذي يتعرض له معظم الشباب ويعاني من ويلاته فهناك من تذهب اجمل سنين عمره منتظرا لظل سراب خادع يعيش على الاحلام في قيد اسر وعدٍ زائف ولا يستفيق من تلك الاحلام الا على وقع سهم غادر يصيب كبده ويفيقه من سكرته ليجد احلامه مدمرة واجمل سنين عمره قد سرقت وتم تقاسمها بين لصوص العمر الوعود الكاذبة وانتظار الوفاء والثقة بالخائنين والأمل بالجبناء . فيتيه في دياجير الشتات الذي يحدثنا عنه البعض الاخر من القصائد ومن يقرأ هذه القصائد يجد اغلبها ترتكز حول اربعة الى خمسة محاور فبعضها يتحدث للسنين المسروقة ولصوص العمر ودياجير الحرب ودياجير الشتات وتغزل الشاعر بين الفينة والاخرى بالحب الحقيقي والمحبوب الصادق وقد ابتدأ الشاعر بقصائد الشعر الفصيح الحر ثم تلى ذالك الشعر العمودي الفصيح ثم تلى ذالك مجموعة من الشعر الشعبي .

# الفهرس.


الاهداء.....5

الفصل الاول .....الشعر الحر

الوعد المنتظر.....6

الوعد دين.....7

الحلم الجريح.....10

من انت .....11

كلمة لا تغتفر.....13

الم الشتات.....14

دياجير الشتات.....15

لماذا عشقتك .....16

قلبي معك .....17

ما اروعك.....19

غروب الود.....20

على جناح السهد.....22

لجة الاحزان .....23

الحب القاتل .....24

ليل المهالك .....25

الذل عار.....25

ياموطني .....25

قبر الذكريات .....25

تائه .....26

امان البندقية.....26

الفصل الثاني .....شعر عمودي

الود المزيف .....28

جرح لا يطيب.....28

دموع الرحيل.....29

لماذا افترقنا.....29

تؤام الروح ..... 30
بلاد الغير ..... 30
هدني الحزن ..... 31
رمضان ..... 31
جراح البعد ..... 32
آه يا صنعاء ..... 32
لقد فرقتنا الحرب ..... 33
الغياب الابدي ..... 34
نبيذ نهديك ..... 35
رحى الحرب ..... 36
عقوق الوطن ..... 37
مخالب الأحزان ..... 37
الود المزيف ..... 38
لن يبقى ..... 38
عرفت قدرك ..... 39
لص السنين ..... 39
على عرش الهوى ..... 39

الفصل الثالث شعر الشعبي

اروح مرتبطة ..... 40
عهد الله ..... 40
جزا ودي جراح ..... 41
خذ لك سلى القلب ..... 41
نتقاسم الحزن ..... 42
لا تسأل الحب ..... 42
رجاء ..... 43
كنا وكان ..... 43
دمعة ندم ..... 44

# إهداء

إلى من وهباني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة
ها انا اليوم اجني ثمار ما زرعتما
الى من أسبح في بحر حنانها كلما كستني هموم الحياة من تجرعت
الاحزان وذاقت مرارة العيش في سبيل تربيتي
امي الغالية
لك كل التجلى والاحترام شرح الله من الهم صدرك وأطال عمرك

الى من صنع مني رجلا واورثني عزا وفخرا وشموخا وكبرياء
الى من تحمل قسوة الظروف وتقلباتها في سبيل حمايتي من أعاصير
الحياة الهوجاء وأهوالها
ابي العزيز
رحم الله روحك الطاهره
إلى سندي ودرعي وعدتي ونور دربي واغلى ما وجدت هذه الحياة
إخوتي
أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلةلتفجرت منها ينابيع المحبة

ثم الى مرايا النور نجمةالحب وقبلةالاحساس من ينبض القلب بإسمها
ويحن شوقا اليها الى من سرقت الفؤاد واستوت على عرشه أميرة
حبيبتي الغالية
ثم إلى من علمني علما أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي من
أضاء بعلمه عقل غيره
الى اخوتي الذين ولدتهم لي الايام وكانوا نعم الاخوة ونعم السند
اصدقائي الغالين

أهدي هذا الكتيب من تجربتي الشعرية المتواضعة راجياً من المولى
عز وجل ان يكلل اعمالي المستقبلية بالتفوق والنجاح

# الوعد المنتظر

متى تأتي
غيابك طال يا نيسان
ورود العمر
جفّت وسط بستاني
اجبني يا منى روحي
متى تأتي
لتروي قلبي الضمأن
وتروي مابقى من ورد بستاني
رجائي
لا تطول في غيابك
لا تفجر
في فؤادي لوعة الاحزان
فصدري لم يعد قادر
على غمي واحزاني
كفاني ما لقيته
من جفاء الاهل والخلان
ويكفيني
مأسي حرقت بالدمع اوجاني
اعز الناس
من خيط المودة ينسج الاكفان
ويزرع شوك
من ورد المحبة وسط بستاني

# الوعد دين

الوعد دين
قل لي متى ستفي بوعدك
ايها القلب الحنون

لم يبقى لي في العمر الا لحظة
فافعل بها ما تشتهي
اما تفي بالوعد فيها
او تخون

الشأن شأنك
ايها الروح المقدس في الفؤاد
ومن أموت ولا يهون

انت المُحاكم والحكم
لا إعتراض
ولا التماس
ولا لحكمك ناقضا
مهما يكون

فاحكم بعدلك ما تريد

وقضيتي فيما مضي
اني قتلت
وانت ياقاضي الهوى

بقضية القتل القديمة متّهم

لكنني يا سيدي
عن قتليَ الماضي عفيت

حين اعتذرت
وقلت  انك قد نسيت

وحكمت اني انا الذي اخطأت
حين صمت رغم الانتظار

فقبلت بالحكم الذي اصدرته
دون اعتراض
والدمع مدرارا يسيل من العيون

وختمت حكمك قائلاً
لم يبقى من ورد الحديقة
غير زهرة
في سنين المهد
يا ولدي تصبّر في الحياة ودع الجنون

فقبلت وعدك لي
ولم اكفر
لأني  واثقا في ان مثلك لا يخون

فصبرت حتى ملّني صبري
وما مليت طول الاصطبار

واليوم ان قضيتي
هي انني سأضل منتظر الوفاء
مهما يطول الانتظار

لو ينتهي عمري
وتغرب شمس ايامي
ويتركني النهار

باق على عهدي وميثاق الصبا
عمري
سواءً كنت حرا
او مقيد في السجون

الوعد دين
وقضيتي
انا مغرم
والروح يا غالي تؤرقه الشجون

انا هائمٌ
وبوصلها متعلقٌ
وتعلقي حد الجنون
فمتى يكون لقائنا
قل لي متى
يا سيدي
رفقا فإني لم اعد اقوى على حمل
المتاعب والضنون
ان لم يكن ميعاد لقيانا غدا
قل لي بربك
حسبي الله
يا عزيز متى يكون

# الحلم الجريح.

انا منذُ اعوام مضت
اغلقتُ باب القلب
ثم جثوت خلف الباب ابكي
ذالك الحلم المصاب
وحملت بين انامليِ
قلبي لأغسله بدمع الانتحاب
وجمعت احلامي
لأصنع من بقايها كفن
واليوم جئت لكي الملم .....ما بقى مني
لأجمع بعض اشلائي التي نثرت على تلك الشعاب
يا ايها الحلم المقيم بأضلعي.....ارحل ودعني استلذ بأدمعي
مالي اراك معاتبا
لا شيء يستدعي العتاب

انا هكذا كتبت حياتي ..... منذ عهد ولادتي
اني وحيدا في الحياة..... وليس لي غير الدموع
فأنا الذي منذ الصبا.....فصلت احزاني لأحلامي ثياب
لاتنسى اني قد دفنتك مذ اتيت لعالمي
ودفنت قصتك العظيمة في دياجير الغياب
كي لا تسطرها الليالي او يدونها الكتاب
قلبي نسى ميثاق حبك والهوى
فارحل ودعني لم يعد للصلح باب
لاتقترب مني
انا نيران مشتعلة
خطر ممنوع مني الاقتراب

# من أنت.

من انت يا هذا
بربك .
اي وجهٍ ترتدي
حتى اراك اليوم
تأتيني معاتب

وأنا الذي منذ التقيتك
صارت الامال تلهيني
ونار الشوق في الأحشاء لاهب

وأنا الذي
افنى ربيع العمر
يُسقي الود في صحراء قلبك عله..يوما
يرى الصحراء بستان من الريحان
محفوفٌ بورد الود من كل الجوانب

لا تعتذر
لا ترتجي
لم يبقى في قلبي ودادٌ إنّ قلبي
من حنان الود ناضب

لا ترتجي لا تعتذر.
إن كان وصلك سنةًفيما مضى
فاليوم هجرك
فرض واجب

لا تعتذر

ولتمحُ اسمي من حياتك...مكرها
إن لم تكن بالمحو راغب

ما عدت منك
ولست مني
لا خليل
ولا قريب
ولا مصاحب

ارحل
لترحل كل ايام الاسى عني
وترحل كل احزاني
وجرحي والمتاعب

فكما التقينا
في بداية عهدنا
سرا
واشهدنا على ميثاقنا
رب المشارق والمغارب

فلنفترق اغراب
ولنرجع كما كنا
كأنا لم نكن يوماًحبائب

# كلمة لا تغتقر

من حولنا
سألو مرار
ما الذي يجري؟
وماذا بيننا ؟
ما ذاهناك؟ وما الخبر؟
فأجبتُهم
لاشيئَ
لكن الحقيقة بيننا سراً ستقبى
للأبد
حتى وإن كانت سقر
لا ترتجي ودي
فقلبي في ودادك قد كفر

لا تتّبع اهواء من ضلوا وتتّهم القدر
لا أنت شمس الكون يا هذا
ولا أنت القمر
بيني وبينك
كلمةٌ لكنها لا تُغتَفر
خُنت الوفا
وبها قصدت اليوم تمييع القضية
شكراً فما اخفيت ياغالي ظهر
ولكي تواري قبح فِعلك بغتةً
اطلقتها عمدا
على قلب الضحية
في السحر

# الم الشتات

يانبض قلبي

قل للص العمر

اني لم اعد اخشى على شيء
لأن العمر فات

اخبره يا هذا بأن الود مات

ليكن له مايشتهيه ولن يجد
ممن أراد من المحبةبعدنا
حتى الفتات

اسفي عليه وقد تحطم حلمه وغدا اسير الذكريات

ودموعه فوق الخدود كأنها
مطرٌ وآهات الاسى زفراتها متتاليات

اسفى عليه وقد غدا كرب الآسى
ليلٌ كئيب ولم يجد في نفسه
الا اشتهاءً للمات

وا حسرتي
لكنني
لست الذي فرض النوى
لست الذي باع المودة
واشترى الم الشتات

# دياجير الشتات

يا نبض قلباً أتعبته الأمنيات
الى متى
سيظل نار الشوق يحرقنا
وريح البين ينثرنا
رمادا في دياجير الشتات

قل لي متى القاك
إن العمر يمضي
يا حياة الروح
عجِّل في وصالك

قبل ان تمسي
سنين الحب
عنا راحلات

قل لي .....
اذا رحلت
سنين السنبلات الخضر عنا
يا هوى الأيام
.....ما جدوى التلاقي
في سنين اليابسات

# لماذا عشقتك

لماذا عشقتك ؟

لأني ظننتك من عالمي
وأنك في عالم يحتويك
كعالم امي

تحملت كل الأسى والعذاب
وأفنيت عمري لكي التقيك
فينزاح همي

لأني وثقت بوعد السراب
ظننتك ياسلوتي لي شريك
فخيبت ظني

كتمت هيامي وحبي العظيم
لتعزفه لحن في شفتيك
فحطمت حُلمي

وأخفيت وجدي وشوقي الأليم
لتفنيه يوم اللقا بيديك
فاصبحت سمي

جمعت ندى العمر رغم الضما
لأروي به الورد في وجنتيك
فاهرقت دمي.

# قلبي معك

قف شامخا

يا ايها الحب المقدس إنني
لن اترك الافراح تأخذني عليكَ
ولا الجراح تنازعك

كن مطمئن

قلبي معك
وانا واحلامي الجميلة نسجعك

لحنا على عزف المودة والهوى.
فلما البكاء

مادمت تعلم ان قلبي
موضعك

قل للأسى لن انثني بيديك
مهمااوجعك

ولما الاسى اصلاً
والهامي كظلك يتبعك

قف شامخا
مادمت في روحي
وكفكف ادمعك

لأراك وردا في سما الايام
تزرعني وداد في حشاك وأزرعك

كن مطمئن

يا نور حبي
لن يشتتك الأسى
يوما وروحي تجمعك

يا سلوتي
من ذا الذي يقوى على تفريقنا
الا الذي رفع السماء وإنني
اياه
يا كل الغلا استودعك

لا شي من روحي
سوى رب السماء اذا اراد
سينزعك

فلتطمئن يا نور عمري
لا تخف
آن الآوان لنتروي
فادر كؤوس الحب خمرا
تنتشي بشرابها روحي
وتزهر اضلعك.

# ما اروعك

جسدي بعيدٌ انما
روحي واحساسي معك
وأنا وكل جوارحي
بين الجوانح نجمعك

لا تبتئس
إني أحس بما تعاني من أسى
إذ أن ربي في حشايَ استودعك

أصبحت نبضا في حنايا الروح
ربي أودعك

لا تبتئس
ها انت صنو الروح
يا روحي
وأصداءٌ تردد في الفضا
لحنا خرافيا يقول:
ما أروعك

وبخاطري همس يقول:
حمدي وشكري للذي قد أبدعك

كفكف دموع الحزن لا تبكي
ولا تسفح دموع العين
على من يخدعك
ما أروعك

# غروب الود

انت الذي ازهقت روح ودادنا

فخسرتني

وخسرت شهدك للابد

فيما مضى
غير الاسى
ماذا جنيت من العناد

والآن قل لي ماجنيت
سوى البعاد

فعش وحيداً

عش كسيراً

لن تجد ريح الوداد

وانظر نواحيك القديمة كلها

ماذا ترى ؟
اين الاحبة والرفاق

اين الاقارب والولد

يا سيدي

ماتوا ولم يبقى احد

يا سيدي

من بعد ما افنى عنادك
نور بدرك
عطر وردك
نبض قلبك
ذخر دهرك والسند

قل لي بربك
كيف حالك

أحسنت فعلاً
فارتدي ثوب الحداد

طالما من كل قلبٍ صرت منفي للابد
سيدي هذا مصيرك !

وانا مصيري  دون حبك تائها
ظنيت  لكن بعد هجرك

عاد رشدي

وانجلت ايام سهدي

وانطفى شوقي ووجدي

لا تمنيني بحبك

لم اعد احتاج قربك

فلتغادر  للابد

# على جناح السُهد

الليل يقتات المحبة من شفاه قصائدي
وعواطفي الحيرى
تفتش في ظلام
الكون عن حبي الشهيد

وعلى جناح السهد اسبح في فضاء وسائدي
وكواكب البشرى
تُلَمْلِم احرفي لتعانق الحب المجيد

وعلى ضفاف الليل أغنية تردد في المدى
(يا من رحلت الى بعيد)

أرجوك لا ترجع اليّ ولا تسل
عني فما مثلي سعيد

الحب مملكتي
وصدر اميرتي عرشي
وتاجي ودها الدر الفريد

وحنانها خمري
انا في جنة الأخرى
فلا ترجع لكي تبقي وحيد

قف في مكانك لا تعود
واصمت و لا تسأل
سيبكيك المزيد

# لجة الاحزان

في لجة الاحزان
عمري بات محترقا
واحلامي تفتتها النوائب والخطوب
وعواصف الايام تذريها رمادا
كيف اجمعها وقد نثرت على الاشواك في كل الدروب
وصروف اعوامي
تشتت نور الهامي
فالقاني
افتش في جيوب الدهر عن دفء القلوب
فأتوه في دربي
والقاني
وحيدا لم اعد اقوى على المي
ولا حزني بدمعاتي يذوب
وعلى ضفاف متاعبي
املٌ
يلملم مابقى من امنياتي
كلما شمسي دنت نحو الغروب
وحدي اقاسي الويل يادنيا
فلا سندٌ ولا مددٌ
وفي بعدي عن الاوطان مالي من ينوب
لكنني حتما سأعبر بحر احزاني
وحيدا
علّ احلامي تجد صلحاً مع الأيام
او حزني يتوب

# الحب القاتل

اعطيته ودي

فاعطتني اياديه الجراح

ووهبته قلبي

وخنجره لهدر دمي استباح

اثملته فرحاً

فأطربه نحيبي والنواح

وكسوته نورا

فكان ليا الدجى وله الصباح

ومنحته درعي

سهامي
عُدتي
قوسي
وسيفي
والرماح

وبقيت في ساح المعارك يا كرام بلا سلاح

## ليل المهالك

يا اخوتي
مالي أرى بوجوهكم
ليل المهالك مستبد للنهار
مالي أرى صبح المودة بينكم
ونسيم ألفته القديمة
صار مستعرا بنار
يا إخوتي
هيهات أن ياتي بمجد
من هِوايته الدمار
هيهات يُطعم جائعا
من قد تألق بالحصار

## قبر الذكريات

اذا كانت بقايا
ودك الماضي
اسى واحزان
ودعها
وكبل اضلع الماضي
وكفن مهجة الاشواق
بالنسيان
وادفنها
وسوّر قبرها بالبعد
والهجران واتركها

## يا موطني .

يا موطني إني اراك بكل
ثانية تمزق
وأرى بظهرك أخوتي
شيعا واحزابا تفرّق
وأرى البراءة والطفولة
في سعير
الحرب تُحرق
وأرى كنوزك أصبحت
من اجل قتل الشعب
تُنفق
وعدونا الآزلي بنجدتنا تشدق
وغدا يؤجج نار فرقتنا
وكم للخائنين لنا
من الأموال أغدق
متصهينا يغتال اهل الدين
يُعلي في المنابر من تزندق

## الذل عار

يا عا شقين الذل صونوا عرضكم
الموت من اجل الكرامة عزةٌ
والذل عار
لا تُحرقوا الأزهار في بستانكم
في انتظار الغيث من طيف الغبار
فإلى متى ستدمرون بلادكم
ياصانعين الموت يكفيكم دمار

## أمان البندقية

ماذا جرى؟ انا وابن امي
في أرضنا
من اجل من ؟وبإسم من ؟
تهنا جميعا في صراعٌ
أوااااه لا ندري! ..ولكن بالأوامر
كُلنا سُقنا الى ورد المهالك
كالحمير
مهلا اخي ..رفقا بروحك
ان حرب اليوم...لا هدف لديه ولا
قضية
ما شأننا في حرب.. نمسي انا
وأنت بها ضحية
قف يا شقيق الروح
ولتسمع كلامي
يا اخي اغلق امان البندقية
وأصرخ بصوتك في الملا
إني اعتزلت الحرب !
حتى لا ارى امي
تنوح على اخي
الما وحسرة في الغداة وفي
العشية

## تائه

وهناك اسئل من اكون
لعلني القى اجابة من أنا
او من اكون
وهناك في تلك المتاهة لا اجد
الا صدى صوتي يردد في
السكون
فأعود ادراجي بخف حنين
والآهات تحطمني
وآلامي لأحلامي سجون
وعلى دروب التيه
أبحث في ظلام الليل عن نفسي
وليل الآه في صدري حرون
واضل اسئل في الدجى
عني وعن ذاك الذي ما عدت
اعرف من يكون

# الشعر العمودي

# الود المزيف

اي ودٍ تدّعي دعني ودع وردك (المكسي) بأشواك الطمع
زيتك المعصور من ورد الاسى قد سقاني السم الاف الجرع
تدعي ودي وحبي بعدما سهمك الغدار في ظهري وقع
خاب فيك الظن يانبض الجفا آه يا تموز كم برقٍ لمع
كم على الاحلام طيري قد شدا وعلى درب الأماني كم سجع
اي ودٍ بعد هذا تدعي رُحْ أيا غدار يكفيني وجع
اي عزٍ بعد قتلي ترتجي لا ينال العز اصحاب الجشع

# جرح لا يطيب

لسانٌ ناعقٌ ويدٌ تريق *** كأن دمي أحل لمن يريق
كفى نعق إعتذارك إن قلبي *** لنعقك يا غرابٌ لايطيق
كفى كذبا كفاني زيف ودٍ *** فقلبي صار في دمه غريق
وفي صدري من الآهات رعدٌ *** ومن نيران أحزاني حريق
وجرحٌ لا يداويه اعتذار *** ولا ندم ولا وقولٌ رقيقُ
و لا يشفيه من عينك دمعٌ *** و لا يشفيه من شفتيك ريقُ
فلا ارجو إعتذارك بعد قتلي *** ولا لسماع عذرك قد اتوقُ
فمدحك بعد جرح القلب ذمٌ *** وبعد الغدر برك (لي) عقوقُ
فيا بئس الخيانة بعدعهد *** وبعد الود يا بئس الفسوق

# دموع الرحيل

في رثا : الوالد العزيز ابو ماجد

فراقك ياعماه في الحلق غصةٌ **وديجور كرب فاق عن ظلمة البحرِ
واعصار حزن هد حيلي و قوتي ** وحطم اركان السعادة في صدري
اذا جن ليلي تفقد الصبر اعيُني ** فيغرقني طوفانها من اسى قهري
رحلت فغابت عن عيوني شموسها **وتهت بدربي تيه ما تهته عمري
فما لي بعيشي بعد فقدك لذةً ** فيا ليت ربي لا يطول في عمري
فما قيمة الايام بعدك يا ابي ** بلا قيمة من بعد فقدك يا ذخري
فقدت احاسيسي وانوار بهجتي ** وايام سُعدٍ كُنت كوكبها الدري
ففي غربتي قدكنت عمي وصاحبي**وكنت ابي ان ضاق في شدةٍ صدري
ومن شر حُسادي بحب حميتني**وأسقيت كأس الذل من حاولو قهري
وأغرقتني بالحب والطيب والعطا**ونفست عني كربة الضيق والعسرِ

# لماذا افترقنا

سل الارض كيف ارتوت من دمي
وكيف استلذت بعزف الانين

وسلها عن الصبح كيف انطوى
وتهنا بليل الاسى اجمعين

فسلها وسلني وسل اخوتي
وسل كل ذي قلب يمكن يلين

لماذاافترقنا؟وماذا جنينا؟
وكم سوف نبقى بذلٍ مهين

السنا الذي حين جن الضحى
صنعنا من الليل صبحٌ مبين

السنا الذي حين شح السما
سقينا ثرى الارض ماء الجبين

فكيف اشتهينا الاسى يا فؤادي
وكيف ارتضى الذل أُسد العرين

متى يكسر العز اغلالنا.
ونحيا كراما وهم صاغرين

# توأم الروح

بغزالٍ قلبي قد رُزقا * * * فكأن القلب لها خلقا
لاحت بجمالٍ طلته * * * كبريق الصبح اذاانفلقا
سلبت عقلي اسرت روحي * * * بجبينٍ كالبدر انبثقا
ويلوح النور اذا ابتسمت * * * كشعاع الشمس اذاشرقا
طابت بهواها ايامي * * * حسنت بلقاها مرتفقا
سبحان بديعٍ أبدعها * * * (سبحان الخالق ماخلقا)
إن أمطر يوما نرجسها * * * وجرى في خديها غدقا
تضطرب الدنيا في صدري * * * حزناً أسفاً خوفاً قلقا
غابت فبكى قلبي الماً * * * وتصدع خوفا وانفرقا
فوجدت الروح بفرقتها * * * في شوقي اضحى محترقا
فركبت البحر لألقاها * * * لااخشى الموت به غرقا
مادمت سألقى غانيتي * * * لا اخشى الليل وما وسقا

# بلاد الغير

بلاد الغير فيها العيش ذلٌ وإن كان النعيم نسيم عاطر
ففيها العهر يهتك كل طُهرٍ بإفكٍ بائن ٍ بالبغي سافر
يدان بها البريء بلا دليلٍ ولا يلقى له بالحق ناصر
ولا يلقى بها حقاً وعدلاً ولادرعايقي من سهم غادر
فكم حرٍّ بهاقد مات ظلما بسيف القهرذبّاح المشاعر
سقاهُ الكيد كأس الإفك مرا فأورده المهالك والمخاطر
لأهل الأرض فيها العدلُ ظلمٌ وللأغراب فيها العدل جائر
فظلمك ياغريب اليوم شرعٌ لهذا قد دعى اهل المنابر
فلا حق لديك فعش ذليلا وعبدا للعبيد وأنت صاغر
وسلم ما لديك بكل صمت وكن راض وللظلاّم شاكر

# هدني الحزن

هدني الحزن والتعب والنوى للدنى غلب
والهوى صار قاتلي. حينما راحتي سلب
إشتياقي ولهفتي. للذي مال و احتجب
أرّق السهد راحتي عندما حبي انقلب
أصبح الشوق مُسْعِراً وجده في الحشا لهب
صار ليلي جحيمه والاماني له حطب
إن للحب في دمي جمر نارٍ لمن كذب
إنّ حُبّي لصارمٍ لا يبالي بمن هرب
صار صقراً محلقاً يرتقي ارفع الرتب
كلما لاح صيده من اعالي السما وثب
قانصا من قطيعه ربة الحسن والأدب
والذي خان عهده غره المال والذهب
باع للعهر عزهُ للبغى نفسه وهب

# رمضان

اقبلت يا شهر المحبة والتُقىَ يا مرحبا بك يا هدى الإيمانِ
اني لمشتاق اليك فضمني. واطفي بحضنك لوعةالحرمانِ
واغسل بغيثك مابقلبي من صدا. من بعد طول البعد والهجرانِ
اقبل لتُرويَ ما بروحي من ضما وتزيل ما بالنفس من ادراني
فلأنت في (دنياي) خير هديةٍ يا سلوتي و سكينتي وامانِ
ياواحة تحيا النفوس بروضها وتروض الارواح في الابدانِ
بصيام يومك تستقيم جوارحي بقيام ليلك تنجلي احزاني
يا سلوة العشاق في ليل الدجى فيك التقى والفوز بالعدنانِ
فيك المحبة والسكينة والهدى والعفو فيك ومنحة الرحمن

# جراح البعد

نظرات لحظكِ أم سهامٌ تنطلقْ؟ *** اني احس بها لصدري تخترق

رفقا فإني بعد حبك ليس لي *** قلبا فبعد هواك قلبيَ قد سُرق

والروح اصبح في الهيام معذبا *** والعقل في بحر المحبةقد غرق

اصبحت مأسورا بحبك يا منى *** وبنار شوقي كالحشائش احترق

ولواعج الاحزان تعصر مهجتي *** فكأنما قلبي لحزني قد خلق

امسي بمحراب المحبة عابد **** ولدين حبك يا بُنية معتنق

فبأي دين تتركين محبتي * * * وبأي حق يا بنية نفترق

ماكنت تلميذا بجامعة الهوى *** كلا ولا في قسم حبك ملتحق
حتى تذليني ببعدك والنوى *** او تغدرين بمن بعهدك قد وثق

رفقا فقلبي فيك صار متيما *** لا تغدريه فإنه لا يستحق
ان لم يكن قلبي بحبك هائما *** ما خطبه ان غاب ضلك يحترق

# آآآه يا صنعاء

آآآه يا "صنعاء" من ذئبٍ عوى *** فاشرأبت بيننا نار الفتن

واعتلى في العرش حالاً واستوى *** ودماء الشعب قد كانت ثمن

اااه من حقدٍ علينا قد نوى *** واشتهى تفريق صنعا وعدن

لتظل الحرب ما بين القوى *** شعلة لا تنطفي طول الزمن

قبح الله غشوما قد كوى *** وجه ارضي بالمأسي والمحن

# فرقتنا الحرب

سلو قبلة الاحساس والحب والغزل
على عهدنا الماضي وايامه الاول

فمذ علقت قلبي وروحي بحبها
نأت ثم غابت عن عيوني ولم تسل

لتتركني صباً شجياً متيماً
اصبر نفسي بالتعلل والامل

اعيش على الاحلام في قيد اسرها
فليت بديل البين اعطتنيّ الأجل

لقد كبلت قلبي بأغلال بعدها
وفي غيهب الاحزان القته في عجل

فشِختُ وما شاخ الهوى في جوانحي
فحبي لها لو ينتهي العمر ما أفل

ومن لجة الاحزان آنست بوحها
لقد فرقتنا الحرب يا ايها البطل

ولكنني مازلت ارعى غرامنا
وأسقي ورود العهد من أدمع المقل

فلو لم تكن عمري وروحي ودنيتي
لأجلك ما صلى فؤادي ولا ابتهل

# الغياب الابدي

يا راحلي ارجوك لا تكويني
في قرب بعدٍ قاتلٍ يضنيني

رفقا بقلبٍ في هواك متيما
بين الضلوع انينه يبكيني

بالصد والهجران قد احرقتني
وذريتني بتنهدي وأنيني

قل لي ألا يكفيك انك قاتلي
بغيابك الأبديُ يا زيتوني

ماذا تريد وقد حملت جنازتي

ويديك تقطر من دماء جبيني

قل لي الم يكفيك ما بحشاشتي
من نار شوق صبابتي وشجوني

أم ان سيفك من دمي لم يرتوي
فتريدني أسقيه دمع عيوني

اتظن انك يا فقيد دفنتني
تحلم عيونك ان ترى تكفيني

انا لم امت حتى وإن واريتني
بيديك إن القبر لن يؤيني

سيفر قبري من امامك قائلا
هذا مُحب فخذه لا تؤذيني

انا لا اطيق بداخلي نار الهوى
والحب ان سعيرها يكويني

هذا قتيل هواك ليس له هنا
قبرا فخذ بلواك لا تبليني

لا قبر لي في الارض هذا جوابها
ففتح بصدرك موطنا يحويني

واجعله قبري ان اردت ليَ الفنى
او روضتي ان شئت ان تُبقيني

إني أرى برحاب صدرك جنتي
وبدفئ حضنك بلسما يشفيني

وسنا مباسمك الجميلة مؤنسا
في كل درب نوره يهديني

## نبيذ نهديك

**يَا درةّ ضاق صدري بعد غربتها * * * واصبح البين بالاشواق يكويني**
**إن كان يسليك موتي فى جفاك اسىً***فبين نهديك قبرٌ سوف يرضيني**
**لأستلذ بما في الجسم من نعمٍ * * * فكل ما فيك يا وديان يغريني**
**فنبض قلبك في دقاته نغما * * *إيقاعها كرنين العود يشجيني**
**وريق ثغرك شهد استتطب به * * *كبلسمٍ من سقام الهجر يشفيني**
**ونور وجهك شمس استنيرُ بها * * *عن كل شمس بهذا الكون تغنيني**
**ودفء حضنك في جنح الدجى سكني***من قسوة البين يا وديان يحميني**
**جودي بكأس نبيذٍ يا معذبتي * * *مما بنهديك عل الكأس يرويني**

# رحى الحرب

متى سوف نحيا ويفنى الاسى
متى يذبح النور بؤس السنين

فمذ اصبح الجهل مقدامنا
وولى عن الغاب اسد العرين

غدا الصدق يا امتى غائبا
ومن خان أمسى علينا امين

فحادت عن الحق افكارنا
بتفكير اعمى وحقد دفين

فدارت رحى الحرب ما بيننا
بتمويل غازٍ حقودٍ لعين

فمن لم يذق فيه كأس الردى
سقته يد العهر ذلا مهين

لقد صادروا كل احلامنا
ليبقى لنا حُلم كيس الطحين

هنا طفلة تذرف الدمع جوعا
واخرى تناجي ابوها السجين

وهيفاء مُدّت يداها لتقوى
على العيش،لله (يا محسنين)
وغيداء صارت تجوب الفلات
وتخفى اساهاعن النظارين
وتجمع من عشبة الارض زادا
لتطعم اطفالها الجائعين

# عقوق الوطن

الصُبحُ ليلٌ والمدينة خاوية. رحل الكرام فهل ترى من باقية
اين السكينة والمساكن والهوى يا من خرجتم بالصدور العارية
بيد المأسي تصطلي ارواحنا وحقوقنا. بيد الفئات الباغية
حتى المأذن يا كرام تحزبت وغدت تزمجر بالحروب الدامية
ويلاااااه من شعب يسافح امه ويقودها للعهر مثل الجارية
ويلاااااه من حربٍ ازاحة طاغيا واتت بآلاف الالوف الطاغية
اهدت لكل الحاقدين. قرارنا كي ترتقي يا موطني للهاوية
حتى غدا الشُذاذ. قُوّادٌ لنا والارذلون رفاقهم والحاشية
فتصادرت ثرواتنا. لجيوبهم ولهم غدت كل المدائن جاثية
وذوي العقول تفرقت احلامهم بين المأسي والظروف القاسية

# مخالب الاحزان

رحل الهنا والليل اقبل يرتدي * *ثوب الكأبة والمشقة والعنا
كفر الجميع بحبهم وعهودهم * *وبقيت وحدي في المحبة مؤمنا
فوجدت في درب المحبةلوعةً**تطوي الحشا برحى الفراق وتطحنا
ومخالب الاحزان تنهش اضلعي * * *اواه مالي من همومي مـأم تا
امست حياتي في غيابك غربةً * * *وغدا فؤادي للكأبة مسكنا
يا سلوتي قلبي تكبد حُزنهُ * * *حتى غدا بجراح بُعدك مثخنا
فكأن هذا الحب جهد مصيبة * * *حلت لتُحرمني السعادة والهنا
فإلى متى سأضل ياشمس الضحي * * *أُحيي فؤادي بالتعلل والمُنى
وانا اسير هواك منذ ولادتي * * *لا تتركيني اسير حتى أُدفنا
روحي وروحك في المحبةواحد * * *والبعد وزعهُ على اجسادنا
فل نلتقي كي تتحد ارواحنا * * *وتزول كربتنا ويرحل يأسنا
يا نجمة الكون المضيئة اقبلي * * *فالقلب قد امسى لنورك موطنا

# الود المزيف

اي ودٍ تدّعي دعني ودع * * * وردك (المكسي ) بأشواك الطمع
زيتك المعصورمن وردالاسى * * * قد السم الاف الجرع
تدعي ودي وحبي بعدما سهمك * * *الغدار في ظهري وقع
خاب فيك الظن يانبض الجفا * * *آه يا تموز كم برقٍ لمع
كم على الاحلام طيري قد شدا * * *وعلى درب الأماني كم سجع
اي ودٍ بعد هذا تدعي * * *رُحْ أيا غدار يكفيني وجع
اي عزٍ بعد قتلي ترتجي * * *لا ينال العز اصحاب الجشع

# لن يبقى

لن يبقى الباطل لن يبقى سنطارده غربا شرقا
حتما سيموت بأيدينا ذبحا حرقا غرقا شنقا
الباطل يعلم انّ لنا اقداما تسحقهُ سحقا
وكذالِك يعلمُ انّ لهُ اعوانٌ تعشقه عشقا
اعونٌ مِنّا و علينا وعبيدا تستهوى رِقَ
حبا في الإذلال تقاتل من جاء يريد لها عتقا
لكنا لا نعلم أتىٰ بالباطل اصبحنا غرقى
نتمادى بالجهل لنعلو أتىٰ للأحمق ان يرقى
يتخندق خلف حماقته إن ينعم فيها او يشقى
و يصفق جهلا و عنادً و الباطل يخنقه خنقا
حزبيٌ نهج. تعصبه الحزب الأعلى و الأبقى
فالحزب له ديناً وطناً والنهج الطاهر و الانقى
من ساندظالم في وطني يستاهل منه ما يلقى
فاليوم سيُطعم إذلالاً وغداسم الخزي سيُسقى

# عرفتْ قَدْرك

انا ما اتيت لأستحقرك
ولكن أتيت لكي اشكرك
لأنك وفرت عني العناء
ورحت الى عالم يشبهك
فما حاجتي فيك كي ارتجيك
وما حجتي فيك كي اكرهك
ذباب وتهوى صديد الجراح
فمن ذا الذي سوف يستنكرك

# لص السنين

ولص يسرق الاعوام مني ظننتُ له بأعوامي حقوقا
وودٌ قد غَشَى عيني بسحرٍ فخلت الجمر من يده عقيقا
وخِلت الشوك من يده ورود فصار دمي لأحزاني رحيقا
فأسقاني السموم بكأس ودٍّ لِيُترَكَ قاتلي حراً طليقا
فإن مكروا فمكر السوء يغدو بأهل المكر يا قلبي محيقا

# على عرش الهوى

نسيم الصبح حلّ القصرفجراً فولى الليل منكسراً ذليلا
ولاح النور من كل الزوايا . يعانق ناعس الطرف الكحيلا
وهمس الشوق داعب مقلتيها . فقال النوم قد آن الرحيلا
فقامت ترتدي الإصباح ثوبا وتكسي الصبح إشراقا جميلا
وتجلي من غبار النوم جسما وتنشر في الدنى حسنا صقيلا
لقداضحى فؤادي في هواها شجيا مغرما صبا قتيلا

# ارواح مرتبطة

حينما الغدر صار للود سمٌ وغدا القلب للمأسي طعاما
اسعدتني بوصلها في منامي ليلة الأمس مأ (أحيل)المناما
حين ذبنا ببعضناوانسجمنا في عناقٍ ليس نخشى ملاما
حيث بتنا نسامر الحب طهرا وناجيه ضحكة وابتساما
واذبنا شجوننا في عناقٍ زاد روحي بروحها التحاما
وعصرنا غرامنا في شفاهٍ خمر ودٍ ليس فيها حراما
ورشفنا سرورها وارتوينا وثملنا محبتة وانسجاما

# عهد الله

يا خل لازال عهد الله محفوظ في قلبي الوافي
ما اعطيت لك حب حيا الله اعطيت لك حب عسل صافي
و يوم سقيتك شفاك الله واصبحت في خير متعافي
من بعد ما كنت في عله تمشي بسوق الهوى حافي
فكيف تسمع عباد الله وقد حملتك على اكتافي
ايش الجزا ذاكله انكرت شرعي واعرافي
ظلمتني يا عدو الله قتلت حلمي وأهدافي
يا خل حسبي عليك الله بينت لي طبعك الخافي

# جزا ودي جراح

الجزا لي بعد ودي والوفا من حبيب القلب احزانٌ وجرحُ
بعد اخلاصي وحبي والصفا . دمعُ عيني صارفي خدي يسحُ
قد رماني الخل في كرب الاسى . لم يراعي بيننا عيشٌ وملحُ
يا شقيق الروح قل لي ماجرى لم تعد بالود للاحباب سمحُ

# خذ لك سلى القلب

روحي بمحراب حبك والهوى قد سجد
وطاف حولك ولبىٰ...يا حبيبي رضاك
والقلب ساهر لأجلك لو سنه ما رقد
اتعب سنينه وقلقل راحته في لقاك
كيف اعملك وانت تدري انو مالي احد
حبيب غيرك ...وقلبي ما سكن بو ...سواك
خذ..لك سلى القلب والراحة ...وهات النكد
اهم شي راحتك...يا من ذبحني هواك
موبك تفكر بأصحاب الشنى والحسد
مو شعملوا يا حبيب القلب روحي فداك
عذول اهل الهوى مهما درس واجتهد
محال يقدر يفرق بين هذا وذاك
وانا لمو شتركك واا زين كل البلد
وانت بلسم حياتي والعسل في شفاك
انا لك الروح ياروحي وانت الجسد
وانت زهر الهوى والحب وانا شذاك

# نتقاسم الحزن سكته

ارجوك يا نبض قلبي... خلي الاسى .. لي ..ولك
نتقاسمه بيننا...سكته بنصف الليال
والا اتركه لي لحالي....ملعون من جادلك
واسقي بدمعي سهولك ... واروي جميع التلال
اهم شي لا توضح لمن اتى يسألك
ولا تصف حالتي يا قلب في كل حال
خليك صندوق مغلق كل الملا تجهلك
تسلم من اهل الشنى والغدر والاحتيال

وان شفت غيرك حزين.مهموم صُبحه حلك
فكن له الشمس والنجمة وبدر الكمال

قل للحزن في دروب الجد شتحملك
ما يبلغ المجد الا من تحدا المحال

# لاتسأل الحب

اذا مات ودّي ومات الصفا
ومات اشتياقي و خوفي عليك
واسقاك بُعدي سموم الجفى
ودمع الليالي كوى مقلتيك
فلا تسأل الحب ماذا جرى
وسل عن وعود الصبا شفتيك
ولا تسأل الليل اين الضحى
إذا غابت الشمس عن وجنتيك
فأنت الذي خنت اهل الوفا
وجافيت من كان يسعى اليك

## رجاء

اسأل من الله ذي شق النوى ** يشمل ابي كل يوم في رحمته

ويجعل القبر ذي فيه انطوى ** روضة جميله ويؤنس وحدته

واسأله في يوم لا تنفع قوى ** يدخل ابي. في اعالي جنته

## كنا وكان

الله يا زينها... يا قوم بنت الحلال
باخلاقها والادب ...والدين والتربيه

نصف الوطن...جنة المأوى..وبنت الدلال
تمشي بنهج الهدى...اخلاقها ساميه

في بيت ابوها...وبين ..احفادها والعيال
دره ثمينه..ونجمه في السما عاليه

كنا ...وكان الادب. . زينة جميع الرجال
وكان ثوب الشرف زينة لكل النشميه

واليوم ..يام الحسن...كل حال يرثي لحال
القوم باعوا شرفهم ...والثمن روبيه

واااقهر قلبي أنا .... بالقوم طاحوا الجمال
والقوم صاروا بحالة مخزية مزرية

# دمعة ندم

سرور فرحة

وحسرة بُعد قاتل ومضني
في عرس اغلى صديق

الكل شارك زفافه

وانا غيابي ذبحني
بسيف حسرة وضيق

حسرة تمزق فؤادي

وترمني غصب عني
في بحر حزني العميق

يا ليت من قبل هذا اليوم

قدكان دفني
في بطن وادي  سحيق

ما بايُكفّي دموعك

ياعين مهما (تشني)
لو تغرقيني غريق

فكيف للدمع ان

يطفي براكين حزني
ما يطفي النار ريق

اليك غاية رجائي

يا حزن ارحل ودعني
لعلني استفيق

واقول يا رب

طول العمر اسعد وهني
توأم فؤادي الشقيق

محمد الأكحلي

يستاهل الخير مثني
يارب كن له رفيق